



Meningkatkan Maharah Kalam Siswa MTs Kelas VII Mambaus Sholihin Melalui Penggunaan Media Gambar

Farid Qomaruddin

Email: faridqomaruddin@gmail.com

Universitas Kiai Abdullah Faqih Gresik, Indonesia

Diterima Redaksi: 31-12-2024 | Selesai Review: 31-12-2024 | Diterbitkan Online: 31-12-2024

Abstrak

This study aims to improve the speaking skills of seventh-grade students at the Mamba'us Sholihin School through the implementation of the "Picture Viewing" strategy. The research employs a classroom action research methodology, structured in two cycles to assess the effectiveness of the intervention. The sample consists of seventh-grade students, with data collected through observations, interviews, and tests to evaluate their speaking abilities before and after the application of the new strategy. The findings indicate a significant enhancement in student performance following the implementation of the Picture Viewing strategy. In the first cycle, the results were unsatisfactory, with a majority of students struggling with their speaking skills. However, after applying the new strategy in the second cycle, there was a marked improvement, as evidenced by an increase in the number of students achieving grades of "A" and "B." The study recommends the adoption of innovative teaching strategies in the instruction of Arabic language skills, particularly speaking, to foster increased student engagement and motivation. It also suggests that teachers create a stimulating learning environment that encourages students to express their ideas confidently. In conclusion, the research underscores the importance of collaboration between teachers and students, utilizing educational methods that cater to their needs, ultimately leading to improved learning outcomes and enhanced communication skills. The continuous improvement in speaking proficiency relies on adapting to student requirements, facilitating their effective expression in the language.

Kata Kunci: Picture Viewing, classroom action, Speaking Skills.

مقدمة

الكلام يحتل بصفة خاصة مركزا هاما في المجتمع الحديث بل وفي المجتمع القديم ولقد أبرز الكتاب منذ القديم للكلمة المنطوقة من قوة. وكيف كان الحكم المستبد يقيم إحترامه وإحلاله معتمدا على كتب هذه القوة وقمعه كما أبرز الكتاب دور الكلام. يعتبر الكلام أساسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبية وذلك لأنه مهارة إيجابية فهو يمثل الجزء العلمي والتطبيقي لتعليم اللغة وكثيرا ما نجد متعلم اللغة يهدف إلى التمكن من التحدث بهذه اللغة. "فالكلام" هو المهارة الثانية بعد مهارة الاستماع ويشكلان معا المرحلة الشفهية،^١ وينبغي إهتمام بالكلام منذ المرحلة الأولى أيضا لتعليم اللغة العربية، فهو مما يشجع التلاميذ على التحدث والكلام ويعطيهم الدافع الإستمرار في تعليم اللغة.^٢

أما تعليم اللغة العربية في إندونيسيا فقد طال عمره طوال مجيئ دين الإسلام فيه، هذا يعرف بوجود التعليم الديني الذي قام به المدرسون في المصلى، والمعاهد السلفية ولا سيما تعليم القرآن الكريم الذي لم تكن كلماته تنبغى أن تقرأ وتحفظ فحسب، بل فيه هدى وموعظة يجب أن تفهم علي كل مسلم أن يعمل به بما فيه في الحياة اليومية. ولكن الحقيقة الواقعية أن لتعليم اللغة العربية في المدارس والجامعات عقبات ومشكلات تعترض دون الوصول إلى اللغة المنشودة المشروعة وهذه العقبات تتعلق بالجوانب الكثيرة منها ما يتعلق بالمادة وطرق تدريسها، والمدرس والطالب وكذا البيئة التي تحيط بها.^٣

والتوصل بمثابة عملية بشرية هي ظاهرة معقدة ومتحوّلة مستمرة الدوام في الحياة البشرية وتجانست تلك الخاصية بتدريس اللغة وتعليمها. وكل نفرين فأكثر يتكلم بعضهما بعضا في اتصالات معينة فلا بد من وجود الأدلة. حيثما حدثت التوصل فلا

فعالية استخدام الوسائل السمعية البصرية لترقية مهارة الكلام في مدرسة هداية المبتدئين " Hamami Humairah, (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2019). "المتوسطة الإسلامية مالانج

فعالية برنامج المحادثة الأسبوعية في ترقية رغبة الطلاب في مهارة الكلام: دراسة تحليلية في " Edy Sumardi, "Cendekia Inovatif Dan Berbudaya 1, no. 2 (2023): 202-8.

مشكلات تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح السلام " Muhammad Hamim Mashuri, "كامبع سلاهوع فونوروغو (IAIN Ponorogo, 2021).

تنفصل عن المكالمات والاستماع. فيها المتكلم والمستمع وموضوع الكلام ومن شتى تدريس اللغة وتعليمها تعمق الباحث عن تعليم الكلام في تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية منبع الصالحين سوجي منيار غرسيك. فالكلام هذا من أنشطة مجذبة في فصل اللغة بيد أن معظم الناس أحسن بما هو ضد ذلك وتكون غير مجذبة ومثيرة البيعة فتوقف.⁴ وكل هذا بقله الطلاب الذين يستطيعون ان يستوعبوا الألفاظ العربية و شتى أيماطها بل المنفي الحقيقي لنيل النجاح والمفاز في يد المعلمين الذين يقدرّون على انبجحات البيئة واتاريتها في تدريس اللغة نماء وحياة و يختار موضوع الكلام المناسب وكيفية لائقة ومناسبة على حسب طاقة الطالب ولهم إبتكار في تنمية شتى نماذجا التعليم فلا يحدث ما توقف.

ومن أربع مهارات اللغوية في تعليم اللغة العربية وبخاصة في مهارة الكلام مشكلة أساسية جرّها الطالب في الفصل السابع بالمدرسة الثانوية منبع الصالحين منها قلّة استيعاب المفردات العربية، و قلّة شعورية الطلاب في طلب الألفاظ العربية الجديدة.⁵ فبناء على ذلك يبحث الباحث عن تعليم الكلام في تعليم اللغة العربية نظرا إلى معظم الطلاب الذين مازالو لا يستوعبون في تخاطب باللغة العربية بأحسن ما أمكان. ومن المعلوم أنّ لكل عمل هدف فلا عمل بدون هدف، أما هدف هذا البحث الذي يريده الباحث فهو لمعرفة تعليم الكلام وتنميته باستخدام مشاهدة الصور بالمدرسة الثانوية منبع الصالحين للصف السابع سوجي منيار غرسيك.

منهجية البحث

استخدم الباحث في هذا البحث العلمي المدخل الكيفي وأما نوعه فهو البحث الإجرائي الصفي. (*classroom action research*) قدّم كيميس (*Kemmis*) على أنّ البحث

⁴ BAGUS MUHAMMAD AL AMIN, "IMPLEMENTASI METODE MIND MAPPING UNTUK MENINGKATKAN HASIL BELAJAR NAHWU SISWA MTS PONDOK PESANTREN AL MUJTAHADAH PEKANBARU" (UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SULTAN SYARIF KASIM RIAU, 2023).

⁵ Muhammad Rajiv Muwafi, "مشكلة تعليم مهارة الكلام بالطريقة المباشرة في المعهد الإصلاح جدير" (Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2021).

الإجراءات الصفي صورة منعكسة عملها العامل في المجتمع ويقصد الإصلاح عمله يفهم نفسه مع حالته.^٦ إما عند كروت لوين (Kurt Lewin) البحث الإجرائي الصفي هو ربط الخطوات لها أربعة أقسام مثل التخطيط (*planning*) والعمل (*acting*) والملاحظة (*observing*) والإنكاس (*reflecting*).^٧

هذا البحث معمول لتنمية تعليم الكلام باستخدام مشاهدة الصور لطلاب الصف الثاني بالمدرسة الثانوية منبع الصالحين سوجي منيار غرسيك. وفي هذه الحالة، يتعاون بين معلم اللغة العربية والباحث. يصنع كلهما خطة البحث معا. ثم يعمل الباحث في الفصل ويلاحظ المعلم. وبعد ممارسة استخدام مشاهدة الصور في هذا التعليم، سيأتي المعلم والباحث الإنكاس (*refleksi*) في المشاورة،^٨ ألزمه المعلم فيه حاصل تقدير النفس عند أداء هذا العمل يعني استراتيجية مشاهدة الصور التي عملها الطلاب في الفصل. ويقدم الباحث أيضا نتائج الملاحظة حتى وقع عليه الإنكاس المشكل لكن متناسق. لهذا البحث كون الصور او النشاط مذكور، يسمى الباحث "القسم" (*siklus*) لتنمية تعليم الكلام باستخدام مشاهدة الصور. أشار كروت لوين أنه يحتوي على أربعة عناصر، وهي: التخطيط، العمل، الملاحظة، زوال الإنكاس.^٩

نتائج البحث ومناقشتها

فعالية الطريقة السمعية الشفهية نحو المادة الاندماجية (الاستماع والكلام) على الإطار⁶ Farid Qomaruddin, "الإستحقاق الوطني الإندونيسي في الجامعة الأهلية بجوى الشرقية JALIE; *Journal of Applied Linguistics and Islamic Education* 1, no. 1 (2017): 168–83.

⁷ Farid Qomaruddin and Muhammad A'inul Haq, "EFEKTIFITAS METODE LANGSUNG TERHADAP MAHARAH KALAM PADA PROGRAM MUHADATSAN PONDOK PESANTREN MAMBA'US SHOLIHIN," *MIYAH: Jurnal Studi Islam* 19, no. 01 (2023): 73–98.

تدريس مقرر البحث الإجرائي ودوره في تحسين التعليم والتعلم ببرامج بكالوريوس " et al., ابتسام ياسين حسين⁸ 3, no. 6, المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية "رياض الأطفال في ضوء رؤية ٢٠٣٠ (دراسة وصفية تقويمية) (2019): 145-68.

⁹ Farid Qomaruddin, "Penggunaan Media Mapping Nahwu Terhadap Efektifitas Pengajaran Nahwu," *JALIE; Journal of Applied Linguistics and Islamic Education* 2, no. 2 (2019): 396–411.

لابد للباحث والمعلم في مادة اللغة العربية أن يقوموا بالمشاورة التي تتعلق بالبحث، والمسألة الأساسية الأكيدة في تلك المشاورة هي ما عمل المعلم في تنمية تعليم الكلام النائي عن الفعل.

فمن تلك المسألة ننال من المشاورة و الحصول والحلول منها:

١. لابد من المعلم أن يستخدم الإستراتيجية مشاهدة الصور في تنمية تعليم الكلام النائي عن الفعل.

٢. لابد لمن يقوم بالبحث الإجراءي الصفي أن يستخدم قسمين، ففي قسم الأول مدة ثلاثة إجتماعات وفي القسم الثاني مدة إجتماعين اثنين.

٣. يقوم المعلم بالبحث الإجراءي الصفي مع الباحث فإنه يستخدم في هذه الأداة ورقة الملاحظة للطلاب، ورقة الملاحظة للمعلم والمسجل الشرطيّة للمقابلة.

ويحتوي بحث الإجراءي الصفي لكل القسم على التخطيط، العمل، الملاحظة، والإنكاس.

القسم الأول siklus 1

١. التخطيط (planning)

كما قد بين الباحث قبيل هذا، أنّ القسم الأول مدّة ثلاثة إجتماعات، وإجتماع الأول لأجل التعارف ماهي استراتيجية مشاهدة الصور لتنمية تعليم الكلام، والآتي عمليتها التي فيها الخطوتان المعيتان. الخطوة الأولى هي ترتيب حطة الدرس، والثانية ترتيب أدوات البحث.

أ. ترتيب حطة الدرس

تحتوي حطة تعليم الكلام على ثلاث نشاطات كما قد سبق وهي النشاط الأول والنشاط الثاني والنشاط الأخير.^{١٠}

(١) النشاط الأول

تكنولوجيا تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (دراسة " BIQI ASSHAFAH ZAIN, 10 متعددة المواقع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٥ (IAIN Tulungagung, 2019). "تولونج أجونج)

أ) سلام الافتتاح

ب) المحادثة بين المعلم و الطلاب

ت) الإخبار أى الكلام باللغة العربية

٢) النشاط الثاني

أ) تحديد مواضيع النقاش والقراءات التي سيتم دراستها.

ب) تنقسم الطلاب إلى ستة مجموعات ثم أعطيت كل مجموعة نص /
القراءة مع مواضيع مختلفة.

ت) لدينا جميع الطلاب في كل مجموعة على قراءة وفهم النص معا.

ث) اطلب من كل مجموعة إلى صبب محتويات القراءة في شكل صورة
(التصور). في هذه الحالة، من المتوقع أن تمثل الأفكار التي توجد في
الأدب الشكل والعناصر الموجودة في الصورة.

ج) اطلب من كل مجموعة لوضع صورة في معرض التي قدمت. إذا كان
معرض لوحة غير متوفر، كما يمكن لصقها على لوحة الإعلانات أو على
جدران المدرسة على حد سواء داخل وخارج الفصول الدراسية.

ح) اطلب من كل مجموعة أن يعين حارسا في المعرض. مهمة حراسة هذا
المعرض هو إعطاء تفسيرا للزوار الذين شككوا في المحتوى أو القصد
من الصور على الشاشة.

خ) لدينا جميع الطلاب (الذين ليسوا على واجب كما معرض حارس)
للالتفاف على كل معرض وطلب من كل الحرس على الصورة المعروضة
باللغة العربية.

د) كل حارس يجب شرح الغرض من الصورة باللغة العربية.

ذ) بعد تشغيل الوقت المحدد بها، نطلب من جميع الطلاب للعودة

٣) والنشاط الأخير

أ) يرجى التعليق وأنجز توضيح العملية برمتها، بما في ذلك محتويات كل
النصوص تم دراستها.

ب) يعطي السؤال الى الطلاب عن النشاط و شعورهم.

ت) سلام الإختتام

ب. ترتيب أدوات البحث

أدوات البحث في هذا التعليم كما قد سبق وهي ورقة الملاحظة للطلاب،
وراقة الملاحظة للمعلم والمشجلة الشرطية لمقابلة .

٢. العمل (acting)

يكون مدّة ثلاثة إجتماعت في القسم الأوّل ولكلّها الأعمال أو النشاطات التي
يخططها الباحث في تعليم الكلام يعني بوجود الخطوات المرتبة في التخطيط.

٣. الملاحظة (observing)

يلاحظ الباحث كلّ نشاط الطلاب عند عملية التعليم الكلام باستخدام
مشاهدة الصور في القسم الأوّل. وبعد مشاركتها، توجد الملاحظات إمّا من الباحث
أو الطلاب أو الملاحظ،^{١١} منها:

أ. مازالت كثرة من الطلبة لكل من المجموعة تشعر عسيرة في صناعة الصور
إمتثالا للنص.

ب. وبعد ملاحظة، يوجد بعض من الطلاب لايقدر على فهم المفرداة من أحد
المقروآت

ج. إنّ كلاما لبعض من المجموعات كان خلافا بالقواعد المقررة
وتجاوز عمل استراتيجية مشاهدة الصور حدّ للخاصة المعينة عند
المدرسة

٤. إنعكاس (reflecting)

بعد معرفة نتائج الملاحظة بهذه الإستراتيجية تنال الملاحظات المهمة لوجود
الصورة المنعكسة وتفيد إلى تنمية تعليم الكلام. تكون ثلاث ملاحظات، منها:
أ. باعثا على كل الطلاب يكونو عمليا في التعليم

تطبيق أسلوب التدريبات “ 11 Farid Qomaruddin, Muh Sabilar Rosyad, and Muhammad A'inul Haq, “
لتحسين مهارة كلام الطلاب الجدد بجامعة كياهي عبد الله فقيه الإسلامية غرسيك
ANCOLT: International Proceeding on Language Teaching 1, no. 1 (2024): 29–48.

- ب. مدح الطالب لكل المجموعة الذي قدر على تقديم الصور ملائمة للنصوص
- ج. يبدي ميلا كبيرا لمن هو يجيد تقديم الصور التي إتخاذها المجموعة ويشرف من لم يجيد التقديم
٥. التصحيح (revision)

- من نتائج البحث تحتاج الى التصحيح كي يكون التعليم مؤثرا وهو:^{١٢}
- أ. يشرف الطالب لكل من المجموعات المعينة عن صعوبة في استراتيجية مشاهدة الصور
- ب. إيضاح المفردات التي لايفهمها الطلاب في فهم النصوص باللغة العربية
- ج. منحة الإهتمام الخاص لمن هو يضعف في أن يكون فعاليا في عمل هذه الإستراتيجية
- د. منحة الغيرة الوفيرة للطلبة
- هـ. تعيين حدّ الأوقات كيلا يتجاوز الطلاب على وقت قرر إشراف الطلبة التي تبين الصور:

- تدلّ نتائج البحث من ملاحظة الباحث والمشارك صورة تحويلها في تنمية مهارة الكلام الطلاب. أنظر إلى اللوحة!
- تخليل البيانات في القسم الأول
- بناء على نتائج في اللوحة على أنّ حصولها لم يزل بعيدا من الرجاء. من إحدى وأربعين طالبا، كانت سبعة عشر بنتيجة "ب"، و الثاني وعشرون بنتيجة "ج"، والباقي طلبان بنتيجة "د"، ولم يكن أحدا بنتيجة "أ".

القسم الثاني (siklus 2)

- تجد النشاط في هذا القسم لإصلاح التي لأنّ القسم الأول لم يكن ناجحا في تنمية تعليم الكلام ولذلك تحتاج الى تغيير إستراتيجية .

محمد فاعور، "تصحيح تصنيفات التعليم"، ٢٠١٣ 12

١. التخطيط (planning)

كما قد سبق، أنّ القسم الثاني في مدة إجتماعين اثنين لغرض زيادة تنميتها وبلوغ النتيجة الراجية. وتكون خطوتان فيه، الخطوة الأولى هي ترتيب حطة الدرس، والثانية ترتيب أدوات البحث.

أ. ترتيب حطة الدرس

تحتوي حطة تعليم الكلام على ثلاث نشاطات كما قد سبق وهي النشاط الأول والنشاط الثاني والنشاط الأخير.

(١) النشاط الأول

(أ) سلام الإفتتاح

(ب) المحادثة بين المعلم و الطلاب

(ت) الإخبار أى الكلام باللغة العربية

(٢) النشاط الثاني

(أ) تحديد مواضيع النقاش والقراءات التي سيتم دراستها.

(ب) تنقسم الطلاب إلى ستة مجموعات ثم أعطيت كل مجموعة نص / القراءة مع مواضيع مختلفة.

(ت) لدينا جميع الطلاب في كل مجموعة على قراءة وفهم النص معا.

(ث) اطلب من كل مجموعة إلى صبب محتويات القراءة في شكل صورة (التصور). في هذه الحالة، من المتوقع أن تمثل الأفكار التي توجد في الأدب الشكل والعناصر الموجودة في الصورة.

(ج) اطلب من كل مجموعة لوضع صورة في معرض التي قدمت. إذا كان معرض لوحة غير متوفر، كما يمكن لصقها على لوحة الإعلانات أو على جدران المدرسة على حد سواء داخل وخارج الفصول الدراسية.

(ح) اطلب من كل مجموعة أن يعين حارسا في المعرض. مهمة حراسة هذا المعرض هو إعطاء تفسيرا للزوار الذين شككوا في المحتوى أو القصد من الصور على الشاشة.

- خ) لدينا جميع الطلاب (الذين ليسوا على واجب كما معرض حارس)
للالتفاف على كل معرض وطلب من كل الحرس على الصورة المعروضة
باللغة العربية.
- د) كل حارس يجب شرح الغرض من الصورة باللغة العربية.
- ذ) بعد تشغيل الوقت المحدد بها، نطلب من جميع الطلاب للعودة
(٣) والنشاط الأخير
- أ) يرجى التعليق وأنجز توضيح العملية برمتها، بما في ذلك محتويات كل
النصوص تم دراستها.
- ب) يعطي السؤال الى الطلاب عن النشاط و شعورهم.
- ت) سلام الإختتام
- ب. ترتيب أدوات البحث
- أدوات البحث في هذا التعليم كما قد سبق وهي ورقة الملاحظة للطلاب،
وراقة الملاحظة للمعلم والمشجلة الشرطية لمقابلة .
٢. العمل (*acting*)
- تكون مدة إجتماعين اثنين في القسم الثاني ولكلها الأعمال او النشاطات التي
يخططها الباحث في تعليم الكلام يعني بوجود الخطوات المرتبة في التخطيط.
٣. الملاحظة (*observsting*)
- لكل القسم، طبعا يلاحظ الباحث كل النشاط حين يعلمون مهارة الكلام
باستخدام مشاهدة الصور، وتوجد الملاحظات التي سيبحثها كمايلي:
- أ. إجابة الطلاب لكل المجموعة على صناعة الصور
- ب. تكون بيئة التعليم أجيد من القسم الأول ويجري على مارجى به المعلم
والباحث
- ج. إجابة كاملة في إيضاح بالعربية بتقديم الصور
- د. لايتجاوز الوقت على حدّ مقرر
- هـ. يستوعب الطلاب المفردة التي هي في النصوص

٤. إنعكس (reflecting)

ينظر نتائج الملاحظة عند عمليتها، تنال الملاحظة المهمة لوجود الصورة المنعكسة وتفيد الى تنمية تعليم الكلام. ثلاث الملاحظات التي ينالها الباحث وهي :
أ. إعداد النصوص العربية المماثلة واليسيرة للتصوير لئلا يضعف الطلاب على صناعة الصور

ب. لبدّ للمعلمين ان يسرف طلابهم في فهم المفردات إمتثالا للنص
ج. يحتاج الى الإتحاد و الإتصال المتعمّق بين الطلاب لكلّ المجموعة في تنمية تعليم الكلام باستخدام مشاهدة الصور

٥. التصحيح (revision)

وبعد معرفة حصول النتائج في تعليم الكلام باستخدام مشاهدة الصور توجد الملاحظات المصححة لتكون مؤثرة في تنمية تعليم الكلام منها :
أ. يجدّ الفعالية التعليم في الطلاب لأجل تقدّم المهارة
ب. تكون عملية التعليم اللغة العربية وبخاصة تعليم الكلام باستراتيجية مشاهدة الصور غير الاثقة وتجعل الطلبة مبتكرة و متقدّمة

٦. تحليل البيانات في القسم الثاني

من النتائج الطلاب في القسم الثاني، يوجد إرتقاءها بعد عملية هذه استراتيجية من إحدى وأربعين طالبا، كانت عشرة بنتيجة " أ "، وتسعة وعشرين بنتيجة " ب "، والباقي أربعة بنتيجة " ج "، ولم يكن أحدا بنتيجة " د " .
ومعيار التقويم المعين لمعريفة نجاح الطلاب في مهارة الكلام هو كون معدّلهم نتيجة " ب ". الطلاب الناجح من يحصل نتيجة " أ " و " ب " . من حصولها في القسم الثاني يدل على أنه يستوفي في الرجاء.

للوحة: ١

إرتقاء النتائج من القسم الأول الى الثاني على تنمية مهارة الكلام الطلاب في الفصل السابع بالمدرسة الثانوية منبع الصالحين

رقم	تصنيف النتيجة	القسم الأول	القسم الثاني	الإيضاح
١	أ	.	١٠	-
٢	ب	١٧	٢٧	-
٣	ج	٢٢	٤	-
٤	د	٢	.	-
جملة الطلاب : ٤١				
		الناجح: ١٧	الناجح: ٣٧	-

تكون تنمية تعليم الكلام باستخدام مشاهدة الصور كانت بمثابة إحدى الإستراتيجيات تلائق وتمكن أن ينمي مهارة الكلام للطلاب في الفصل . ونتائج الباحث بالبحث هذا يدلّ إرتقاء النتيجة من القسم الأول الى القسم الثاني على أنّ اسراتيجية مشاهدة الصور تمكن أن تكون لنا حلا و حلولاً للقضي شتّى فيه.

في القسم الأول تكون طالبان بنتيجة " د " و الثاني وعشرين بنتيجة " ج " ، سبعة عشر بنتيجة " ب " ولم يكن أحداً بنتيجة " أ " . و في القسم الثاني يصير معدّل النتيجة جيّداً لأنّ من يحصل نتيجة " أ " عشرة الطلاب ، ونتيجة " ب " سبعة وعشرين، ونتيجة " ج " أربعة الطلاب ولم يكن أحداً بنتيجة " د " .

قال الطلاب في المقابلة بالباحث لأعبارة عن هذه إلا وهي اسراتيجية مجذّبة لنا في نيل وهو رجائنا. وقال المعلم إنّ هذه الإستراتيجية من اسراتيجية شتّى في التعليم اللغة العربية المناسبة في اتخاذ الطلاب سرورا وحبولا و تنشئ محبة قصوى وغيره عالية في فهم هذه اللغة.

خلاصة

تتناول هذه الدراسة موضوع تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع في مدرسة منبع الصالحين، من خلال استخدام مشاهدة الصور. يُعتبر الكلام أحد المهارات الأساسية في تعلم اللغة العربية، حيث يعبر الطلاب من خلاله عن أفكارهم ومشاعرهم. ومع ذلك، يواجه العديد من الطلاب صعوبات في التعبير عن أنفسهم، مما يؤدي إلى تراجع مستوياتهم في هذه المهارة.

استند البحث إلى منهجية البحث الإجمالي الصفي، حيث تم تقسيم العملية إلى دورتين. في الدورة الأولى، تم تقييم أداء الطلاب باستخدام استراتيجية تقليدية، والتي أظهرت نتائج غير مرضية. حيث حصل عدد قليل منهم على درجات عالية، بينما كانت النسبة الأكبر تعاني من ضعف في الأداء. بناءً على هذه النتائج، قرر الباحث استخدام استراتيجية جديدة تعتمد على مشاهدة الصور، مما يساهم في تعزيز فهم الطلاب ورفع مستوى تفاعلهم في الفصل.

في الدورة الثانية، تم تطبيق تعليم الكلام مشاهدة الصور بشكل فعال. حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعات، وتم تكليفهم بإنشاء عروض تقديمية تعتمد على الصور لتمثيل المحتوى الدراسي. هذا الأسلوب لم يساعد فقط في تحسين مهارة الكلام، بل أيضاً في تعزيز التعاون والتفاعل بين الطلاب. أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في درجات الطلاب، حيث ارتفعت نسبة من حصلوا على درجات "أ" و"ب" بشكل كبير.

تشير النتائج إلى أن استراتيجية مشاهدة الصور كانت فعالة في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب، حيث أن جميع الطلاب أبدوا تفاعلاً إيجابياً مع هذه الطريقة الجديدة. كما أشار المعلمون إلى أن الطلاب أصبحوا أكثر حماساً في المشاركة والإجابة على الأسئلة، مما يدل على انخراطهم في العملية التعليمية.

تُظهر هذا البحث أهمية استخدام وسيلة تعليمية مبتكرة في تدريس اللغة العربية، خاصة في مهارات الكلام. يجب على المعلمين أن يبحثوا عن طرق جديدة لجعل التعلم أكثر جذباً وتفاعلاً، مما يساهم في تحسين نتائج الطلاب. وفي الختام، فإن تحسين

مهارة الكلام يتطلب جهودًا جماعية من المعلمين والطلاب، واستراتيجيات مناسبة تلبي احتياجات الطلاب وتساعدهم على تطوير قدراتهم اللغوية بشكل فعال.

مراجع

AMIN, BAGUS MUHAMMAD AL. "IMPLEMENTASI METODE MIND MAPPING UNTUK MENINGKATKAN HASIL BELAJAR NAHWU SISWA MTS PONDOK PESANTREN AL MUJTAHADAH PEKANBARU." UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SULTAN SYARIF KASIM RIAU, 2023.

Humairah, Hamami. "فعالية استخدام الوسائل السمعية البصرية لترقية مهارة الكلام في مدرسة هداية المبتدئين." Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2019.

Mashuri, Muhammad Hamim. "مشكلات تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح." IAIN Ponorogo, 2021.

Muwafi, Muhammad Rajiv. "مشكلة تعليم مهارة الكلام بالطريقة المباشرة في المعهد الإصلاح جمبر." Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2021.

Qomaruddin, Farid. "Penggunaan Media Mapping Nahwu Terhadap Efektifitas Pengajaran Nahwu." *JALIE; Journal of Applied Linguistics and Islamic Education* 2, no. 2 (2019): 396–411.

———. "فعالية الطريقة السمعية الشفهية نحو المادة الاندماجية (الاستماع والكلام) على الإطار الإستحقاقي الوطني." *JALIE; Journal of Applied Linguistics and Islamic Education* 1, no. 1 (2017): 168–83.

Qomaruddin, Farid, and Muhammad A'inul Haq. "EFEKTIFITAS METODE LANGSUNG TERHADAP MAHARAH KALAM PADA PROGRAM MUHADATSAH PONDOK PESANTREN MAMBA'US SHOLIHIN." *MIYAH: Jurnal Studi Islam* 19, no. 01 (2023): 73–98.

Qomaruddin, Farid, Muh Sabilar Rosyad, and Muhammad A'inul Haq. "تطبيق أسلوب التدريبات لتحسين مهارة كلام الطلاب الجدد بجامعة كياهي عبد الله فقيه الإسلامية غرسيك." *ANCOLT: International Proceeding on Language Teaching* 1, no. 1 (2024): 29–48.

Sumardi, Edy. "فعالية برنامج المحادثة الأسبوعية في ترقية رغبة الطلاب في مهارة الكلام: دراسة تحليلية في"

المدرسة الثانوية المحمدية بكوالا مادو "Cendekia Inovatif Dan Berbudaya 1, no. 2 (2023): 202-8.

ZAIN, BIQI ASSHAFAH. "تكنولوجيا تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (دراسة متعددة المواقع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ تولونغ أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية IAIN Tulungagung, 2019. "٥ تولونغ أجونج)

حسين, ابتسام ياسين, ابتسام ياسين, عطية, حنان عبد الغفار, علوان and رانيا حمدي أحمد. "تدريس مقرر البحث الإجرائي ودوره في تحسين التعليم والتعلم ببرامج بكالوريوس رياض الأطفال في ضوء رؤية ٢٠٣٠ (دراسة وصفية تقويمية)." *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية* ٦ (2019): 145-68.٣ , no. 6

فاعور, محمد. "تصحيح تصنيفات التعليم," ٢٠١٣.